**جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**شعبة علوم التربية/ارشاد وتوجيه**

**مستوى السنة الثالثة ليسانس**

**ملخصات دروس مقياس: ) الأعمال الموجهة)**

**" الفروق الفردية وتربية الاختيارات "**

**اعداد أستاذة المقياس: د/ مركون**

**الحصة الأولى:**

**الفروق الفردية : مفهومها وأهمية اكتشافها في العملية التعليمية**

1-**تعاريف**:

يعرف البعض الفروق الفردية بأنها (الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة)

كما أنها (تلك الصفات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد سواءً كانت تلك الصفة جسمية أم في سلوكه الاجتماعي)

ولعل أشهر هذه الفروق تبدو في الصفات الجسمية كالطول والوزن ونغمة الصوت وهيئة الجسم وهذه الفروق الجسمية تطفو على السطح فنشاهدها وهناك أيضا فروق كثيرة في النواحي الإدراكية والانفعالية .

**انواع الفروق  الفردية : الفروق الانسانية في الدراسات النفسية اربعة انواع هي: 2-**

**فروق فردية بين انسان وانسان بصفة عامة.1**

**فروق جنسية.2-**

**فروق الفرد في ذات نفسه.3-**

**4-فروق جماعية او قومية وذلك ما يتميز به شعب عن شعب او مجتمع عن غيره فللكرد نفسيتهم العامة وشخصيتهم المميزة وكذلك الحال لدىاليابان والروس والانكليز مما يسمى بالشخصية القومية او الطابع القومي للشخصية .**

**وتفاعلها يرجع الى عاملين اساسيين هما :   3-أسباب** [**الفروق الفردية**](http://kenanaonline.com/users/Education-Learning/tags/110353/posts)

**عامل الوراثة والاستعداد الفطري: - ويشمل الجسم واجهزته وحواسه واعصابه وغدده وهذا عموما ينقل صفاته الاساسية من الاصل الى النسل ومن الآباء الى الابناء حسب قوانين علم الوراثة في اعضاء الجسم ووظائفها**   
ويمكن أن نحدد **هذه العوامل الوراثية** في الآتي:  
 انتقال المورثات من الآباء والأجداد عن طريق الجينات، سواء كانت هذه الجينات سائدة، أومتنحية، عن طريق ما نسميه: بالمورثات، أو الكرموزومات من الأب ومن الأم، يلتقيان في جينات تؤدي إلى انتقال الخصائص النفسية، أو السمات الشخصية من الآباء إلى الأبناء.  
 دراسة عامل الـ الرايزس السالب، أو الموجب، وأهميته في تحديد هذا العامل في انتقال الوراثة الجهاز العصبي، وتكويناته من الخلايا، والروابط العصبية، والجهاز العصبي الباراسيمباثاوي، أو اللاسيمباثاوي.  
 الغدد تلعب الغدد دورًا كبيرًا جدًا، وخاصة الغدد الدرقية، والجارادرقية أهمية كبيرة في تحديد سلوك الفرد بعد أن يولد.

**عامل البيئة الاجتماعية :ويشمل المنزل والاسرة والمدرسة والاصدقاء والمؤسسات التربوية والاجتماعية  والاعلامية والمهنية والعملية. هذه العوامل تتفاعل. بمعنى اخر ان احدهما يؤثر في الآخر ويتأثر فمثلا الاستعداد للكلام هو وراثي فطري ومكتسب من البيئة.**

**4-طبيعة الفروق الفردية:**

وجود الفروق الفردية في النواحي الشخصية المختلفة، ومنها: الجسمية، والعقلية، والمزاجية، والاجتماعية، حيث يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية الطول أو الوزن، كما أنّ هناك فروقاً في الذكاء، أو في الميول، أو السمات الشخصية، كالانطواء، أو الانبساط. فروق الصفة الوراثية، وبعضها يتأثر أكثر بالبيئة والظروف الإجتماعية المحيطة بالفرد، ومعظمها يتداخل فيه عامل الوراثة والبيئة. الفروق بين الناس في الخصائص العقلية، أو المزاجية، أو الجسمية، حيث لا يعني وجود هذه الخصائص في شخص وانعدامها عند آخر، حيث لا يوجد شخص معدوم الذكاء، أو إنسان كامل الذكاء، فالفروق تعني الدرجات من شخص إلى آخر. تحسين سير الحياة بالشكل الطبيعي، فالحياة لا يمكن أن تقوم إذا كان الناس جميعاً على درجة واحدة من الذكاء، كما أنّ الذكاء ليس الشرط الوحيد للنجاح في الحياة، فقد لا يكون الشخص على درجة عالية من الذكاء والعلم، ومع ذلك يكون ناجحاً. خصائص الفروق الفردية عمومية الفروق الفردية تعد الاختلافات الفردية عامة، فلن نجد شخصين يتشابهان في استجابة كل منهما لموقف واحد، وتؤكد العديد من الأبحاث اختلاف أفراد النوع الواحد في قدرتهم على التعلم، وحلهم للمشكلات، وأحوالهم الانفعالية؛ مثل: الخوف والحب، ودوافع السلوك؛ مثل: حب الاستطلاع، والحاجة للإنجاز. قابلية الفروق الفردية للقياس يتم القياس بالخصائص المختلفة للأشخاص، مثل: قياس إحدى الصفات؛ كالذكاء ويرتبط مفهوم القياس بالعد، فإن ما يفعله المرء في أي مقياس هو عدد الوحدات المتشابهة؛ مثل: إختبارات الذكاء بعد عد المفردات التي يجيب عليها المفحوص بحيث نصل إلى قياس درجة ذكائه. مدى الفروق الفردية يتمثل المدى في وجود الفرق بين أعلى درجة لوجود أي صفة من الصفات المختلفة وأقل درجة لها، ويختلف المدى من صفة إلى أخرى، ويختلف من نوع إلى آخر من الأنواع الرئيسية للصفات المتعددة؛ مثل: مدى القدرة على التذكر يختلف عن مدى القدرة على الاستدلال، والتذكر والاستدلال صفتان عقليتان. ثبات الفروق الفردية من أكثر الفروق ثباتاً هي الفروق العقلية المعرفية، وخاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة، وتظل الميول ثابتة لمدى زمني بعيد، وأكثر الفروق تغيراً هي الفروق القائمة بين السمات الشخصية.

**5-أهمية اكتشاف الفروق الفردية :**لا يستطيع إنسان واحد مهما أوتي أن يستغني عن غيره من الأفراد ، إنهم يتعاونون في بناء حياة إنسانية سليمة فردية اجتماعية فإن إهمال مابين الأفراد من الفروق له أثره السيئ بالفرد نفسه أو بالمجتمع الذي يعيش فيه وتتجلى هذه الأهمية بما يلي **:**

* **أهمية التنشئة والتربية :**فرعاية الفروق الفردية من أسس الصحة النفسية والتربية السليمة التي تقوم على الاعتراف بالفردية وأهمية كشفها وحسن استغلالها وتوجيهها إلى أقصى الحدود الممكنة لتكامل الحياة ونجاحها، فالتربية السليمة تعتبر كل فرد غاية ووسيلة في حد ذاته ويجب أن تستغل مواهبه لتحقيق مبدأ التكامل والتضامن.
* **أهميتها في الإعداد المهني والوظيفي للحياة :** إن الفرد يحمل استعداد النوع من الأعمال دون غيرها والحياة تتطلب أنواعاً مختلفة من العمل والكفاءات يتمم بعضها بعضا لتكون مجتمعا متضامنا. وهذا يقتضي كشف تلك الفروق بين الأفراد وإعداد الظروف والعوامل المساعدة على نموه فالفروق الفطرية والمكتسبة هي إمكانيات هائلة للإعداد المهني والتطور في جميع الأعمال وبذلك يوضع الفرد المناسب في العمل المناسب له.
* **أهمية خلقية :** إذ أن معرفة الفروق بين الأفراد تساعد على فهم الآخرين وإلقاء الضوء على كثير من تصرفاتهم فلا يجوز للإنسان أن يطلب من كل إنسان أن يعامله نفس المعاملة فلكل فرد أسلوبه الخاص في التعبير الانفعالي وأداء السلوك .
* **أهمية ذاتية :**فمعرفة الفروق الفردية تساعد الفرد على تفهم نفسه واستغلال مواهبه ومعرفة إمكاناته ولعل الإنسان ولا سيما في مراحل الرشد والنضج، إذا كان مثقفا يستطيع أن يفهم كثيراً من إمكانياته وأن يسعى لاستغلالها بطريقة إيجابية يضمن بها النجاح.
* **أهمية معرفة الفروق الفردية في المجال التعليمي :**
  + إعداد المناهج بما يتناسب مع قدرات و استعدادات الطلاب المتباينة .
  + إدراج العديد من الأنشطة والبرامج الإضافية التي تتناسب مع تباين مستويات الطلاب مثل رعاية الموهوبين ، النوادي العلمية والثقافية ، المسابقات العلمية ، دروس التقوية ، التي لتلبي احتياجات الطلبة المختلفة .
  + المعرفة بتلك الفروق تساعد على توجيه الطلبة لاختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم .
  + اختيار أنسب طرق التدريس والأنشطة والبرامج الإضافية.
  + تساعد المعلم أن يقوم بدوره في قيادة العملية التعليمية .